اسما حسنا واودعه فان هو لم يقبل ضربته بهذا العكاز

واهوى بالعكاز فوقع على الجرة فكسرها
وانسكب ما فيها عليه وعلى وجهه وذ
قنه وانا ضربت لك هذا المثل
لكي لا تعجل في شيء لا تدري يكون
ام لا يكون لا يكن احد على ربك وتوكل على الله فلما سمع ذلك
من قولها سكت فلم يلبث الا يسيرا حتى ولدت غلاما فلما
فلما كان اوان طهرها قالت لزوجها اجلس عند ولدك حتى اذ
هب الى الحمام واغتسل فجلس الناسك في البيت فاتاه رسول
الملك يدعوه فاغلق الباب على ولده وذهب وكان في
بيته ابن عرس قد القيهما فخرج من الخابية اسود الى الصبي
لينهشه فوثب عليه ابن عرس فقتله وقطعه قطعا
ثم ان الناسك اقبل وفتح الباب فلما سمع ابن عرس حس

الباب

الباب سعى وتلقى الناسك وكانت عادته فلما نظر اليه
الناسك ملطخا بالدم سلب عقله وظن انه قد قتل ابنه
واكله ولم يتثبت ولا تأنى ولم يتوقف وشال العصا بيده
وضرب ابن عرس ضربة على راسه فقتله ووقع منها
ميتا ودخل الناسك الى بيته فراى
الغلام حيا في مهده والاسود
مقطعا فعرف انه قد اخطا
واساء فاقبل على راسه دقا
وشعره نتفا وصدره ضربا وجعل
يقول ليت هذا الغلام لم يولد ولم اقتل ابن عرس ظلما وعد
وان هذا من الكفر والغدر فدخلت امراة الناسك وهو
يبكي على ابن عرس فاخبرها بالخبر فقالت هذا ثمرة العجلة
وسبيل العاقل ان يتوقف وان يتثبت ولا يعجل الى الامر ك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)